

She
LEADS

EQUAL
MEASURES
2030

سد الفجوات وفتح آفاق جديدة

تعزير جمع البيانات الشاملة حول قيادة ومشاركة
الفتيات والشابات

ملخص البحث



ما هي البيانات التي يتم جمعها؟

تُعتبر البيانات الخاصة بحياة الفتيات والشابات محدودة وغير كاملة. وتتطرق البيانات الموجودة إلى الجوانب الخاصة بصحة وحقوق الفتيات والشابات (على سبيل المثال، الوصول إلى الصحة الجنسية والإنجابية، أو زواج الأطفال والزواج المبكر). لا يظهر مدى تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية بشكل كبير في البيانات المتاحة، هذا إن ظهر على الإطلاق. كما لا تتوفر سوى بيانات قليلة حول الفئات الهشة، مثل الفتيات ذوات الإعاقة.

لاحظنا من خلال البحث وجود **فجوة في التصورات** بين ما تقيسه المنظمات المختلفة وما تعتبره الفتيات والشابات بالفعل تولي المناصب القيادية والمشاركة في صنع القرار. في هذا السياق، لم تعكس طريقة تصنيف منتج البيانات للمعلومات أفكار الفتيات والشابات. وحيثما توافرت البيانات، ركزت غالبيتها على أشكال المشاركة السياسية. لكن، تبين من خلال هذا البحث أن تصورات الفتيات والشابات للقيادة تشمل أيضًا **القيادة والمشاركة غير السياسية والتي تركز على المجتمع** (على سبيل المثال، مناصرة الفتيات والشابات الأخريات أو العمل التطوعي)، فضلاً عن اتخاذ القرار على المستوى الشخصي (على سبيل المثال، اتخاذ قرارات مستنيرة ومستقلة حول التطوير المهني للفرد).

على صعيد جمع البيانات، لا تُعتبر الفتيات والشابات فئة واحدة. في غياب **البيانات التقاطعية** التي تعكس تنوعات الفتيات والشابات، لا يمكننا الحصول على صورة دقيقة للواقع. كذلك، **إن لم تعكس البيانات صورة الفتيات والشابات بشكل دقيق وتعبّر عن هوياتهن وخبراتهم المتعددة، سيعتبرن أن تلك البيانات لا تمثلهن.**

ما هي المعوقات التي تؤثر على جمع البيانات؟

يكشف البحث أن البيانات الموجودة حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية يتم جمعها بشكل أساسي من قبل المنظمات الكبيرة، وليس من خلال الجهود التي يقودها المجتمع. ويحدد البحث أيضًا العديد من المعوقات التي تمنع جمع البيانات حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية والمشاركة:

- **تشمل المعوقات على صعيد الموارد والبنية التحتية** تحديات البنية التحتية المادية في المناطق الريفية ومعوقات الوصول التي تواجهها الفتيات والشابات للمشاركة بحرية في مجتمعاتهن بسبب القيود الاجتماعية والمادية.
- **تشمل المعوقات المؤسسية والسياسية** عدم كفاية الاستثمارات العامة، إلى جانب الافتقار إلى الإرادة السياسية حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية.
- **تشمل المعوقات الاجتماعية والثقافية** الأعراف الاجتماعية والثقافية (على سبيل المثال، سوء فهم تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية أو معارضته بشكل صريح في بعض السياقات)، والحاجة إلى حماية الفتيات والشابات (على سبيل المثال، أثناء السفر للمشاركة في نشاط ما) وانعدام ثقة الفتيات والشابات في الحكومة.

”[يُعتبر الخوف من ردة فعل المجتمع المحلي أحد المعوقات. حتى إن رغبت في المشاركة أو الانخراط في نشاط ما، تقلقين مما سيقولونه... أنه ليس مكاناً مناسباً لفتاة.“
- إحدى المشاركات في مناقشات مجموعات التركيز، الأردن.

يُعتبر تمكين الفتيات والشابات من تولي المناصب القيادية في مجتمعاتهن أمراً أساسياً لتعزيز المساواة بين الجنسين. لذا، نحتاج إلى البيانات والأدلة لتسهيل تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية ورصد مدى نجاح الأساليب المختلفة في تحقيق ذلك. على الرغم من توقّر بعض البيانات المحدودة حول قيادة النساء، نادراً ما يتم تصنيف المعلومات حسب العمر أو مكونات الهوية الأخرى، ما يؤدي إلى عدم اعتبار فئة الفتيات والشابات كفئة مستقلة في البيانات. يهدف البحث الذي أجراه برنامج “هي تقود” إلى استكشاف فجوات البيانات حول قيادة الفتيات والشابات بغية فهم مشهد البيانات الحالي بشكل أفضل وتحديد المعوقات والفرص الرئيسية لتعزيز التقدم.

نتائج البحث الرئيسية

- اعتبرت **96 في المائة** من المشاركات في الاستبيان أن جمع البيانات حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية والمشاركة وصنع القرار أمر هام.
- فقط نصف المشاركات في الاستبيان (**50.2 في المائة**) كن على علم بالبيانات الموجودة حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية.
- قالت **78 في المائة** من المشاركات أنه يجب جمع البيانات حول الفتيات والشابات لرفع مستوى الوعي في المجتمع حول أهمية تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية.
- أشارت **65 في المائة** من المشاركات إلى أهمية البيانات للتأثير على السياسات التي تهدف إلى زيادة تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية.

يسلط البحث الضوء على وجود فجوات كبيرة في البيانات المتعلقة بتولي الفتيات والشابات المناصب القيادية في الوقت الحاضر. ويحد ذلك من فهمنا للواقع، وبالتالي، للتقدم الذي يمكن إحرازه بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين لهذه الفئة. تؤثر المعوقات التي تعيق وصول الفتيات والشابات إلى المناصب القيادية ومناصب السلطة أيضًا على عملية جمع البيانات وإنتاجها. كذلك، تغذي الأعراف الاجتماعية الممارسات التمييزية بحيث لا يتم الاستماع للفتيات أو السماح لهن بالقيادة، كما تحدّد أيضًا أوجه تجارب جديرة بالتقاطها في البيانات. وبالتالي، يجب على أي منظمة تنتج بيانات حول الفتيات والشابات أن تسأل نفسها كيف يمكنها تجنب إدامة هذه المعوقات وإدامة اختلال توازن القوى الذي يساهم في عدم المساواة بين الجنسين وعدم وصول الفتيات والشابات إلى المناصب القيادية. تتطرق إلى نتائج البحث الرئيسية من خلال ثلاثة مواضيع شاملة:

1. ما هي البيانات التي يتم جمعها؟

2. ما هي المعوقات التي تؤثر على عملية جمع البيانات؟

3. كيف تُستخدم البيانات؟

الرسائل الرئيسية والتوصيات

تعيق الفجوات الحالية في البيانات فهمنا لتولي الفتيات والشابات المناصب القيادية ومشاركتهن. يجب معالجة اختلال توازن القوى وسد فجوة البيانات لإسماع أصوات الفتيات والشابات. يتطلب ذلك الدعوة إلى جمع البيانات الشاملة، ودعم المنظمات التي تعمل مع الفتيات والشابات، والمطالبة بوضع السياسات القائمة على الأدلة.

من أجل إحداث التغيير للفتيات والشابات، يجب على الأشخاص الذين يقومون بجمع البيانات أو معالجتها أن:

- يعالجوا اختلال توازن القوى في إنتاج البيانات من خلال إجراء مراجعة نقدية لكيفية تعريف قيادة الفتيات والشابات ومن خلال التساؤل عن كيفية توافق هذه التعريفات بشكل أفضل مع تصورات الفتيات والشابات أنفسهن.
- يستخدموا نهجًا تقاطعيًا في جمع البيانات عن طريق مساءلة أساليب أخذ العينات ومنهجيات البحث. كما يجب معرفة من هي الفئات التي تم إقصاؤها.
- يكونوا مسؤولين عن البيانات من خلال:
 - إظهار كيفية استخدام البيانات.
 - جعل البيانات في متناول الأشخاص الذين ساهموا في جمعها.
 - الالتزام بإيصال البيانات بشكل فعال لتحقيق أقصى قدر من التأثير، وباللغات والتنسيقات (الرقمية والمرئية وما إلى ذلك) التي يمكن للفتيات والشابات الوصول إليها.
 - البحث عن طرق جديدة ومبتكرة للتعاون في تبادل البيانات والتعلم من خلال عملية جمع البيانات.

”يأتي الكثير من الأشخاص ويقومون باستطلاعات الرأي ويطرحون نفس الأسئلة، ثم لا نراهم مجددًا، لذلك لم نعد نأخذ الأمر على محمل الجد.“
- إحدى المشاركات في مناقشات مجموعات التركيز، الأردن

يستطيع منتجي البيانات تطوير أساليب تسمح للفتيات والشابات بلعب دور أكبر في العملية البحثية من خلال جمع البيانات بأنفسهن-أو المساعدة في وضع النتائج في سياقها ونشرها من أجل معالجة اختلال توازن القوى والأعراف الاجتماعية الضارة القائمة على النوع الاجتماعي. تركز معرفة الفتيات والشابات على فهم الثقافة والسياقات المحلية، وهو أمر هام في التقاط الأفكار المختلفة الخاصة بالفتيات والشابات. ويخلص البحث إلى أنه، إذا تحسنت البيانات المتعلقة بتولي الفتيات والشابات المناصب القيادية، فإن ثقة الفتيات والشابات في البيانات سوف تتحسن أيضًا. يساهم تحسين نُهج جمع البيانات وزيادة استخدام الأساليب النوعية في معالجة اختلال توازن القوى وإسماع أصوات الفتيات والشابات. سيؤدي ذلك إلى توافق الأبحاث بشكل أفضل مع تصورات الفتيات والشابات حول ما تعنيه القيادة بالنسبة لهن.

”نستطيع نحن، الفتيات، إجراء أفضل الأبحاث حول الفتيات والشابات لأننا نقطة البداية لكل شيء. كما نستطيع الوصول إلى المعلومات بشكل أفضل من غيرنا كوننا ننتمي إلى مجتمعاتنا وأحيائنا.“
- إحدى المشاركات في مناقشات مجموعات التركيز، الأردن.

كيف تستخدم البيانات؟

تبيّن من البحث عدم وضوح ما يحدث بعد عملية جمع البيانات. أشارت بعض الفتيات والشابات المشاركات في الاستبيان، وبعض المنظمات التي تدافع عن مصالحهن، إلى أنهن شاركن في أنشطة جمع البيانات، لكنهن لم يتمكن من الوصول إلى البيانات التي تم جمعها ولم يكن متأكدات من الإجراءات التي تم اتخاذها بعد ذلك.

لكن، عندما كانت البيانات المتعلقة بالفتيات والشابات متاحة، استخدمتها الفتيات والشابات أنفسهن والمنظمات التي تدافع عن مصالحهن وواضعي السياسات وصانعي القرار. وحددت الفتيات والشابات أيضًا المجالات الرئيسية التي ساعدت فيها البيانات في تحديد أنشطتهن البرمجية وأعمال المناصرة.

”نجمع البيانات حول أفكار الفتيات والشابات الخاصة بمواضيع مثل حمل المراهقات والقيادة والمساواة بين الجنسين. نستخدم هذه البيانات لصياغة برامجنا ومشاريعنا بطريقة تسد الفجوات في المعلومات التي تم جمعها كي تستطيع الفتيات فهم حقوقهن ومسؤولياتهن بشكل كامل والوفاء بها.“
- شابة من أوغندا

وجدت الدراسة أيضًا أن العديد من الفتيات والشابات والمنظمات التي تعمل مع الفتيات والشابات لا تزال تشعر أنها تفتقر إلى المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام البيانات بشكل فعال في عملها وستستفيد من تعزيز قدراتها في هذا المجال.

يستطيع الأكاديميون وأولئك الذين ينتجون البيانات (بما في ذلك المؤسسات والمنظمات الدولية والوطنية الكبيرة) القيام بما يلي:

- يعالجوا اختلال توازن القوى في إنتاج البيانات التأكيد من أن الأبحاث المستقبلية حول تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية تأخذ في الاعتبار القيادة غير السياسية والتي تركز على المجتمع ويتضمن ذلك:
- تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية خارج الإطار السياسي. يجب النظر إلى تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية على مستوى المجتمع (على سبيل المثال، العمل التطوعي المجتمعي، ودعم أفراد الأسرة، والعمل في المنظمات المحلية).
- مشاركة الفتيات والشابات من خلال المشاركة غير الرسمية (مثل العمل التطوعي المجتمعي، ودعم أفراد الأسرة، والعمل في المنظمات المحلية).
- العمل التطوعي للفتيات والشابات، والذي يتطلب اهتمامًا خاصًا.
- اتخاذ الفتيات والشابات قرارات مستقلة ومستنيرة في حياتهن، تتعلق بتطورهن المهني (الذي يعتبر الأكثر أهمية بالنسبة للفتيات والشابات اللواتي شملهن الاستبيان)، وتنظيم الأسرة، وأجسادهن ومظهرهن الجسدي.
- تبني مبادئ البحث النسوي التي تعطي الأولوية لأساليب المشاركة والتعاون والإبداع لضمان مشاركة الفتيات والشابات في عملية البحث. وهذا بدوره سيساعد في معالجة عائق بحثي كبير: الحاجة إلى المزيد من الثقة.
- السعي للاستفادة من كافة أشكال البيانات وإثراء أدوات جمع البيانات الكمية من خلال الجمع بين الأساليب النوعية أو الإبداعية. الاستثمار في أساليب جمع البيانات الأكثر دقة، مثل المقابلات مثل المقابلات أثناء المسير أو التسجيلات الصوتية والصور أو لعب الأدوار لتوليد بيانات عالية الجودة تعكس تجارب الفتيات والشابات بدقة أكبر.

يستطيع الممولون الذين يدعمون تولي الفتيات والشابات المناصب القيادية القيام بالأمور التالية:

- الاستثمار في تعزيز قدرات البيانات والمعرفة والمهارات لدى المنظمات التي تعمل مع الفتيات والشابات وتلك التي تقودها الفتيات والشابات من خلال التمويل والدعم المستدامين وطويلي الأجل. توفير الفرص والمنصات لمساحات التعلم المشتركة حول هذا الموضوع.
- خلق فرص لتبادل المعلومات والتعاون بين الأطراف المعنية.

يمكن للحكومات والهيئات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية القيام بما يلي:

- التركيز على فئة محددة ومصنفة من الفتيات والشابات تكون منفصلة ومتميزة عن النساء والشباب.
- التأكد من أن الفتيات والشابات هن من يحددن ما تعنيه القيادة بالنسبة لهن، وإشراك الفتيات والشابات في جمع البيانات وإنتاجها.
- تبني أساليب إنتاج البيانات التي تقودها الفتيات والشابات والتعامل معها بمصداقية متساوية.

فلنبي معًا مستقبلًا نستطيع من خلاله سماع ورؤية وتمكين جميع الفتيات والشابات.

لمعرفة المزيد

اقرأ المزيد من النتائج والأفكار في تقرير البحث الكامل، والذي يمكن الوصول إليه عبر الرابط التالي: [LINK](#)

يجمع ائتلاف «هي تقود» بين منظمات حقوق الطفل، ومنظمات ومجموعات حقوق المرأة/النسوية التي تقودها الفتيات والشابات، لتعزيز مساهمة الفتيات والشابات في عملية صنع القرار. يركّز البرنامج جغرافيًا على شرق إفريقيا (أوغندا، إثيوبيا، كينيا)، وغرب إفريقيا (غانا، مالي، سيراليون، ليبيريا) والشرق الأوسط (لبنان، الأردن).

منظمة «تدابير متساوية ٢٠٣٠» هي ائتلاف مكوّن من القادة الوطنيين والإقليميين والعالميين من الشبكات النسوية والمجتمع المدني ومنظمات التنمية الدولية والقطاع الخاص، الذين يعملون معًا من أجل ربط البيانات والأدلة بالمناصرة والعمل من أجل المساواة بين الجنسين.

تابعونا على تويتر: @Equal2030

تابعونا على إنستغرام: @Equal2030

تابعونا على لينكد إن: @Equal Measures 2030

تابعونا على فيسبوك: @Equal Measures 2030

زوروا موقعنا: www.equalmeasures.org

التحرير: لوسي راسيل

الترجمة: شارة جرّار

التصميم والرسوم: فيدوشي ياداف،

ميدهافيني ياداف

**EQUAL
MEASURES
2030**

**She
LEADS**

**PLAN
INTERNATIONAL**
Girls first

FEMNET
The African Women's
Development and
Communication Network

**DEFENCE FOR
CHILDREN**

**Terre des
Hommes
Netherlands**

Ministry of Foreign Affairs

ecpat